

العمدة

[345] من التفاسير، وتقدم بيان معنى " الولي " بانه المولى من شواهد اللغة بما لم يبالغ احد في المعنى مبالغته مما هو مزيل لكل شبهة في المعنى في خبر " يوم الغدير " وإسبحانه وتعالى لما اختص رسوله صلى الله عليه وآله بان جعل له من ولاء الامة ما لنفسه تعالى علم وجوب طاعته وعلو منزلته فلما شرك معه عليا عليه السلام علم حينئذ ثبوت وصيته ووجوب امامته. وقوله صلى الله عليه وآله: من انتمى إلى غير ابيه، فالمراد به: من انتمى إلى غير امير - المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام في الولاء، مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنا وأنت أبوا هذه الامة، فعلى عاق والديه لعنة الله (1) ويدل على صحة ما قلناه ما رواه الفقيه أبو الحسن بن المغازلي وبالإسناد المقدم قال: أخبرنا أبو الحسن: على بن الحسين بن الطيب رفعه إلى جعفر بن عبد الله الحميدي، عن والده: يحيى بن محمد بن عمر بن علي قال: حدثني ابي، عن ابيه عن جده، عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق على على المسلمين كحق الوالد على ولده (2). وقد قدمنا ذكره بطريقه في غير هذا الموضع. [قال] مهيار: وسماه مولى باقرار من * لو اتبع الحق لم يجد فملتم بها حسد الفضل عنه * ومن يك خير الوري يحسد (3) 668 - ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى: " هل اتى على الانسان " (4) قوله

(1) غاية المرام ص 544 نقلا عن مناقب المائة

لمحمد بن احمد بن شاذان من طرق العامة. (2) مناقب ابن المغازلي ص 47 - وترجمة الامام على بن ابي طالب من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ج 2 ص 271 - 272 (3) ديوان مهيار الديلمي ج 1 ص 299 من قصيدة يمدح بها اهل البيت " ع " مطلعها: بكى النار ستر على الموقد * وغار يغالط في المنجد (4) الدهر: 1 (*).